

النص والإجتهد

[463] [الفصل السادس] [في بعض ما كان من معاوية] [المورد - (88) - الحاق معاوية لزياد بأبي سفيان:] وذلك أنه إنما ألحقه بأبيه أبي سفيان بدعوى أنه عاهر في الجاهلية سمية وهي على فراش عبيد فحملت بزياد، مستندا في ذلك إلى شهادة أبي مريم، المتجر بالخمير والقيادة - كما في المختصر لابن الشحنة - (705) وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " الولد للفراش وللعاهر الحجر " (706) وقال صلى الله عليه وآله من

(705) الكامل لابن الاثير ج 3 / 220، الغدير للاميني ج 10 / 223، الفصول المهمة لشرف الدين ص 115، العقد الفريد ج 3 / 2، تاريخ ابن عساكر ج 5 / 409. وراجع أيضا في استلحاق معاوية زيادا: دلائل الصدق ج 3 ق 1 ص 217. (706) هذا الحديث مشهور بل متواتر فقد رواه أصحاب الصحاح الستة وغيرهم عن أبي هريرة: صحيح البخاري كالفرائض ج 2 / 199، صحيح مسلم كالرضاع ج 1 / 471، صحيح الترمذي ج 1 / 150 وج 2 / 34، سنن النسائي ج 2 / 110، سنن أبي داود ج 1 / 310، سنن البيهقي ج 7 / 402 و 412. =
